

أحكام القرآن

. @ 73 @

قال عروة الآيه (! !) الآيه قال أبو هريرة إن الناس يقولون أكثر أبو هريرة ووا لولا آيه في كتاب ا ما حدثت شيئا ثم تلا هذه الآيه .

وكان أبو بكر وعمر رضي ا عنهما لا يحدثان بكل ما سمعا من النبي صلى ا عليه وسلم إلا عند الحاجة إليه .

وكان الزبير أقلهم حديثا مخافة أن يواقع الكذب ولكنهم رأوا أن العلم عم جميعهم فسيبلغ واحد إن ترك آخر .

فإن قيل فالتبليغ فضيلة أو فرض فإن كان فرضا فكيف قصر فيه هؤلاء الجلة كأبي بكر وعمر والزبير وأمثالهم وإن كان فضيلة فلم قعدوا عنها .

فالجواب أن من سئل فقد وجب عليه التبليغ لهذه الآيه ولما روى أبو هريرة وعمرو بن العاص أن النبي صلى ا عليه وسلم قال من سئل عن علم فكتمه ألجم بلجام من نار وأما من لم يسأل فلا يلزمه التبليغ إلا في القرآن وحده وقد قال سحنون إن حديث أبي هريرة وعمرو هذا إنما جاء في الشهادة